ذي الحجة 1437 هـ

حكم الأمة

فَذَكِّر

مجلة إسلامية دعوية منوعة

العدد - 9 -

قُل هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ

كيف السبيل لتحرير أقصانا ؟ | العلم والعمل | حماس والنفق المظلم | لاصقة فكرية



الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :
نحن معكم اليوم في العدد التاسع من مجلة فذكر .. الذي يحاكي في عدده هذا عن موضوع قد نسيَهُ كثير من الناس ، ألا وهو الأقصى ..
سبحان الله ، كم من قصة ورواية حصلت هناك ونحن بعيدين عنها ، كم من خيانة حدثت هناك ونحن لم ندرى بها حتى ولم نسأل عنها ..
في هذا العدد نتكلم عن بعض القصص التي حصلت هناك وعن المشاكل التي يواجهها الفلسطينيون ، وسنتعرف أيضاً عن عدو الفلسطينيين الحقيقي ، وسنأخذ مبادئ بسيطة توصلنا لتحرير أقصانا ..
وطبعاً لا ننسى أيضاً في هذا العدد التعليق على فتح الله سبحانه وتعالى للمجاهدين في معركة فك حصار حلب ، فهذا فتح وفضل ومنّة من الله تعالى علينا ..
هذا والحمد لله رب العالمين ...

هذا حالنا

بعد أن منَّ اللّه على عباده المجاهدين بفك حصار الريف الحلبي ، ترى ابتسامة تملأ وجوه أهلها من أطفالٍ ونساء وشيوخ ، تشعر وكأن هذا الفتح أتى استجابة لأمر اللّه سبحانه وتعالى في قوله : (وَما لَكُمْ لا تُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُها وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً * الَّذِينَ آمَنُوا يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقاتِلُوا أَوْلِياءَ الشَّيْطانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعِيفاً) النساء 75 – 76 .

أفبعد هذا الفتح يتبجح أحد أن طريق التمكين يأتي بالدعوة دون السلاح ،.. أو هل يأتي أحد آخر ويقول إن الحل هو أن تلزم بيتك وتترك القتال لأنه فتنة....، هذا الفتح أتى من اللّه للرد على أمثال هؤلاء السفهاء وللرد على ذرائعهم الفارغة .

هنا نقف وقفة بعد هذا المشهد العظيم .. السؤال : ما هي الأسباب التي أدت لانتصار هذه الثلة القليلة المؤمنة على جيش كبير عرمرم مؤلف من عدة ألوية (نصارى – يهود – روافض – نصيرية – أكراد – ملاحدة . ...) ؟؟

الجواب هو : أولاً : التوكل على اللّه حق التوكل بأداء الواجبات واجتناب النواهي ..

ثانياً : الأخذ بالأسباب والتي من أهمّها التوحّد والإعداد ..

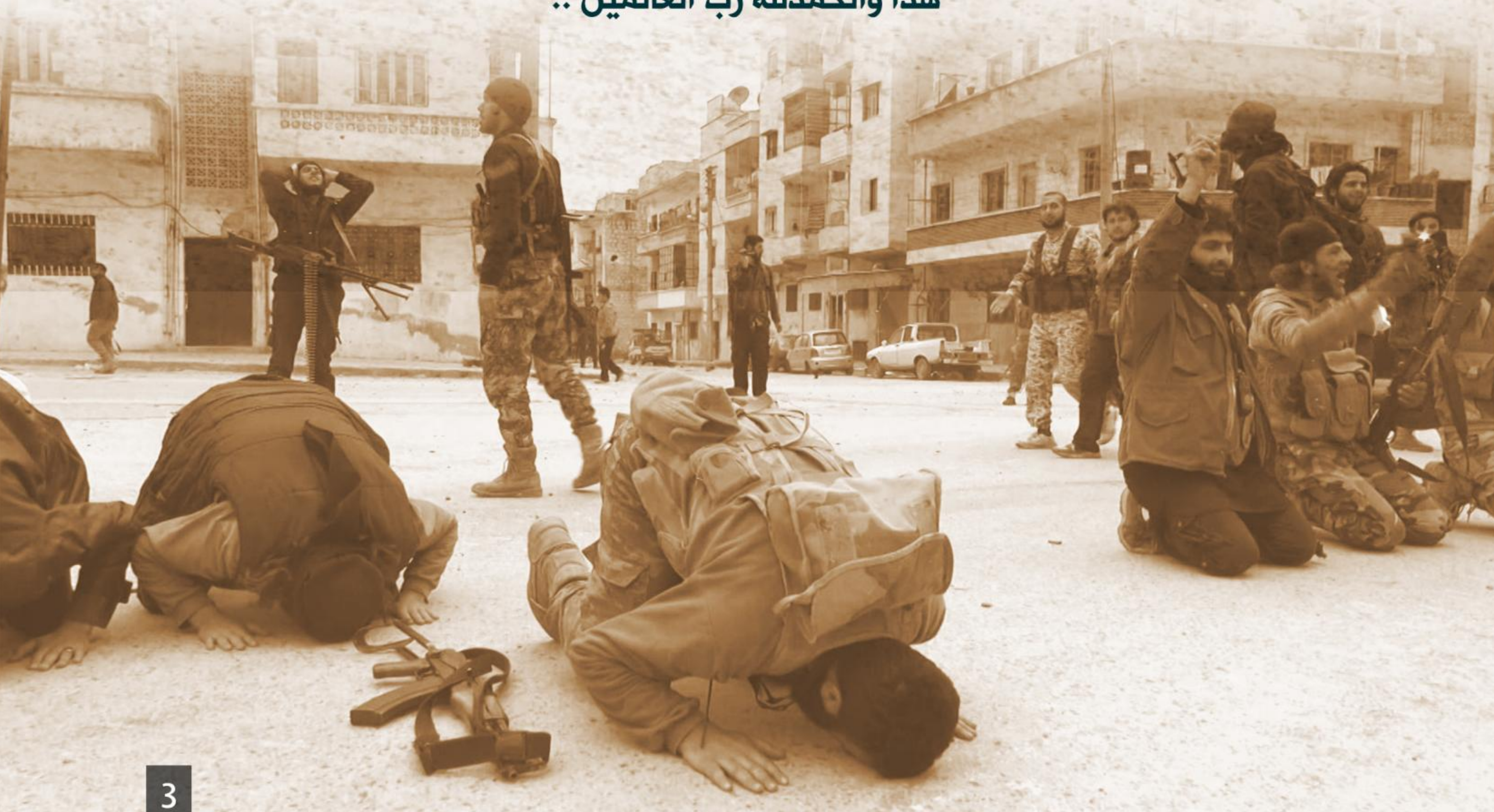
- التوحد استجابة لأمر اللّه سبحانه وتعالى : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا ....) آل عمران 103

- الإعداد أيضاً استجابة لأمر اللّه سبحانه وتعالى : (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ ...) الأنفال 60 .

فالتوكل على اللّه من دونَ أخذ بالأسبابَ لايكفي ويصبح تواكل وليس توكل .. وأيضاً العكس صحيح ، فإن وقف جيشين أمام بعض وأعدوا العدة على أكملِ وجه فالغلبة تكون للجيش صاحب العقيدة قولاً واحداً ..

وصدق من قال : (إذا غابت التقوى فالغلبة للأقوى) ..

هذا والحمدللّه رب العالمين ..



آية .. تفسيرها .. واقعنا

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

سورة النور - آية 55

هذا من أوعاده الصادقة، التي شوهد تأويلها ومخبرها، فإنه وعد من قام بالإيمان والعمل الصالح من هذه الأمة، أن يستخلفهم في الأرض، يكونون هم الخلفاء فيها، المتصرفين في تدبيرها، وأنه يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وهو دين الإسلام، الذي فاق الأديان كلها، ارتضاه لهذه الأمة، لفضلها وشرفها ونعمته عليها، بأن يتمكنوا من إقامته، وإقامة شرائعه الظاهرة والباطنة، في أنفسهم وفي غيرهم، لكون غيرهم من أهل الأديان وسائر الكفار مغلوبين ذليلين، وأنه يبدلهم من بعد خوفهم الذي كان الواحد منهم لا يتمكن من إظهار دينه، وما هو عليه إلا بأذى كثير من الكفار، وكون جماعة المسلمين قليلين جدا بالنسبة إلى غيرهم، وقد رماهم أهل الأرض عن قوس واحدة، وبغوا لهم الغوائل.

فوعدهم الله هذه الأمور وقت نزول الآية، وهي لم تشاهد الاستخلاف في الأرض والتمكين فيها، والتمكين من إقامة الدين الإسلامي، والأمن التام، بحيث يعبدون الله ولا يشركون به شيئا، ولا يخافون أحدا إلا الله، فقام صدر هذه الأمة، من الإيمان والعمل الصالح بما يفوقون على غيرهم، فمكنهم من البلاد والعباد، وفتحت مشارق الأرض ومغاربها، وحصل الأمن التام والتمكين التام، فهذا من آيات الله العجيبة الباهرة، ولا يزال الأمر إلى قيام الساعة، مهما قاموا بالإيمان والعمل الصالح، فلا بد أن يوجد ما وعدهم الله، وإنما يسلط عليهم الكفار والمنافقين، ويديلهم في بعض الأحيان، بسبب إخلال المسلمين بالإيمان والعمل الصالح.

{ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ } التمكين والسلطنة التامة لكم، يا معشر المسلمين، { فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }الذين خرجوا عن طاعة الله، وفسدوا، فلم يصلحوا لصالح، ولم يكن فيهم أهلية للخير، لأن الذي يترك الإيمان في حال عزه وقهره، وعدم وجود الأسباب المانعة منه، يدل على فساد نيته، وخبث طويته، لأنه لا داعي له لترك الدين إلا ذلك. ودلت هذه الآية، أن الله قد مكن من قبلنا، واستخلفهم في الأرض، كما قال موسى لقومه: { وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ } وقال تعالى: { وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ }



أخفياء أحفياء أتقياء ..

أن أحمد بن حنبل رحمة الله تعالى رهن سطلاً له عند بقال بمكة فلما أراد فكاكه أخرج البقال إليه سطلين وقال خذ أيهما لك فقال أحمد : أشكل على سطلى فهو لك والدراهم لك فقال البقال : سطلك هذا وأنا أردت أن أجربك فقال : لا آخذه ومضى وترك السطل عنده

ومن ذلك ماروته عائشة رضي الله عنها عن أبي بكر - رضي الله عنه - حين كان له غلام يأتيه بالخراج، فكان يسأله عن هذا الطعام الذي يأتي به فلم يسأله ذات يوم فقال ما بالك لم تسألني فسأله أخبره أنه كان تكهَّن في الجاهلية ولم يحسن الكهانة فجاء وتقاضيٍ هذا. فتقيأ أبو بكر رضي الله عنه ما في بطنه، مع أن هذا الأمر لا يلزمه والطعام ليس حراماً؛ لأنه أكله وهو لم يعلم بتحريمه وهو معذور كل العذر في ذلك، ولكن هذا من ورعه رضي الله عنه

ومن ذلك ماروته عائشة رضي الله عنها عن أبي بكر - رضي الله عنه - حين كان له غلام يأتيه بالخراج، فكان يسأله عن هذا الطعام الذي يأتي به فلم يسأله ذات يوم فقال ما بالك لم تسألني فسأله أخبره أنه كان تكهَّن في الجاهلية ولم يحسن الكهانة فجاء وتقاضيٍ هذا. فتقيأ أبو بكر رضي الله عنه ما في بطنه، مع أن هذا الأمر لا يلزمه والطعام ليس حراماً؛ لأنه أكله وهو لم يعلم بتحريمه وهو معذور كل العذر في ذلك، ولكن هذا من ورعه رضي الله عنه

وكان علي بن الفضيل بن عياض ووالده من الورعين الزهاد وكانٍ الابنٍ قد توفي في حياة والده وكان والده يتحدث عن ورعه وزهده، كانت له شاة أكلت شيئاً يسيراً من علف أمير فما شرب لها لبناً بعد، وسقط منه عدة دنانير فجاء بنخال ليطلبها فقال عقبة فوجدتها ثم فكرت فقلت ليس في الدنيا غير دنانيرك فقلت للنخال: هي في ذمتك وذهبت وتركته

وروى ابن أبي الدنيا في الورع عن أن امرأة من الصالحات أتاها نعي زوجها وهي تعجن فرفعت يدها من العجين وقالت:"هذا طعام قد صار لنا فيه شريك"؛ لأن هذا الطعام قد صار للورثة، وأخرى أتاها نعي زوجها والسراج يتقد وقالت هذا زيت قد صار لنا فيه شريك.

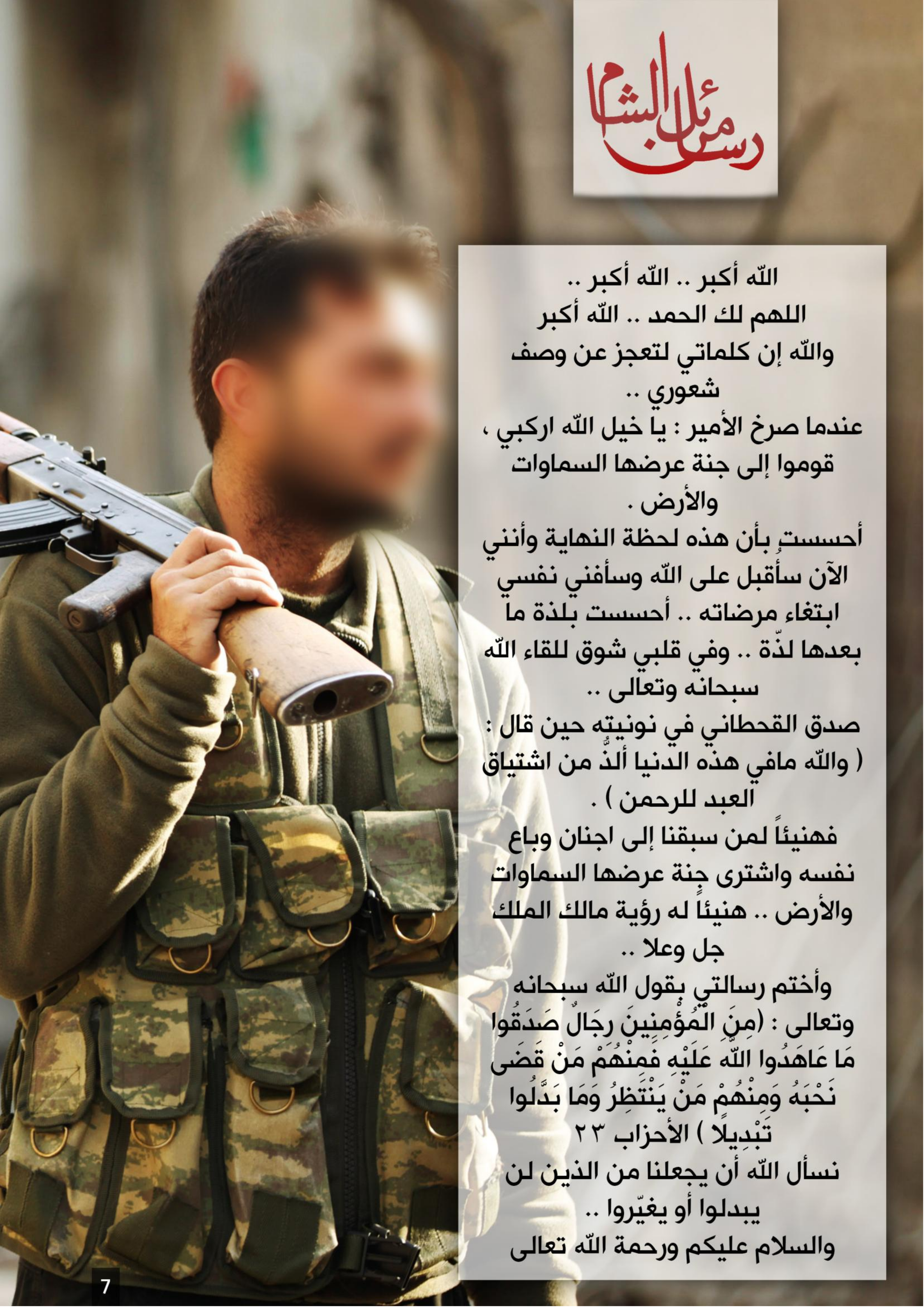




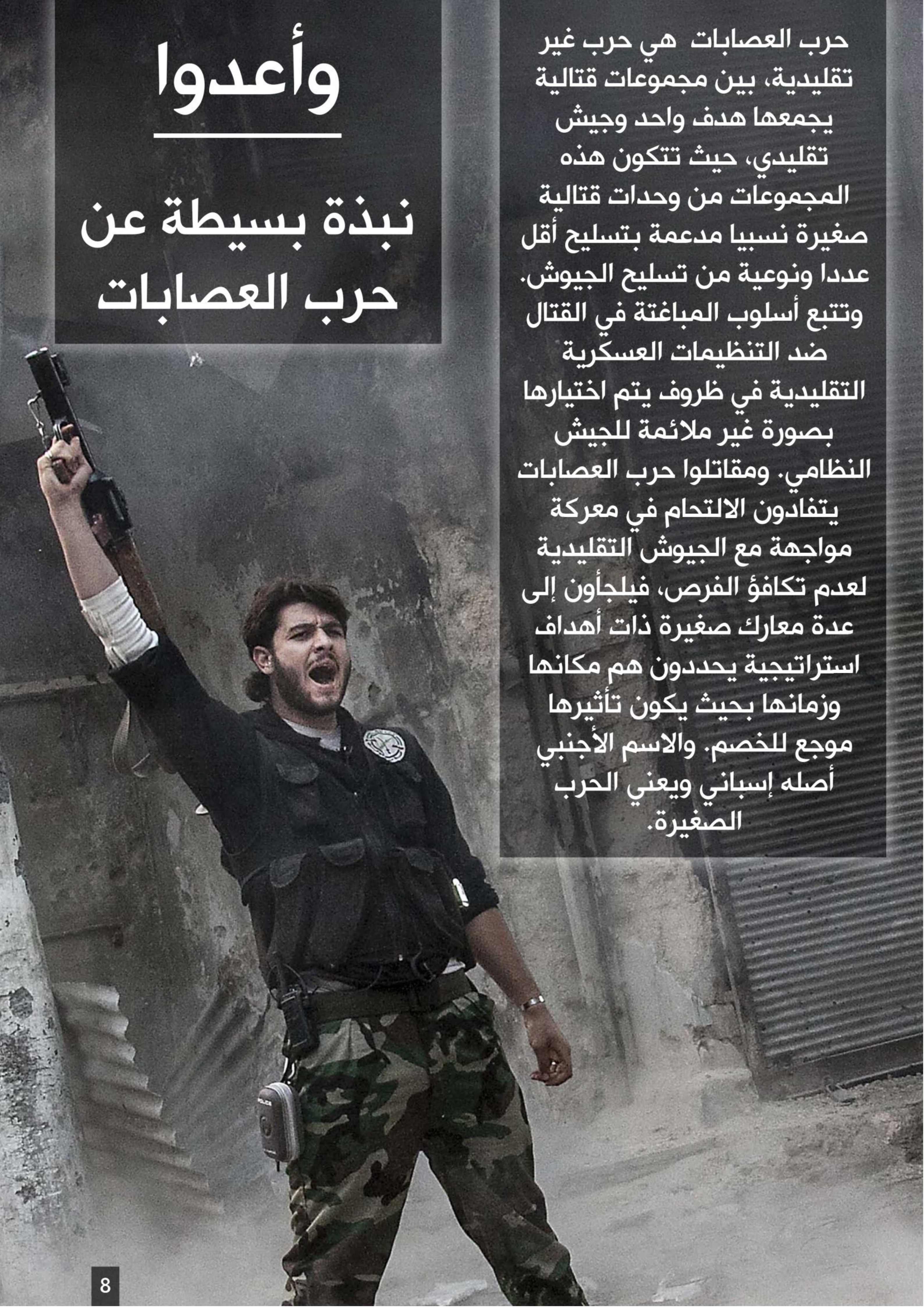
انتشرت حركة التصوف في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري كنزعات فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة، ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرقا مميزة متنوعة معروفة باسم الطرق الصوفية.

نتج عن كثرة دخول غير المتعلمين والجهلة في طرق التصوف وما نتج عن ذلك من [محل شك] ممارسات خاطئة عرّضها في بداية القرن الماضي لهجوم باعتبارها ممثلة للثقافة الدينية التي تنشر الخرافات، ثم بدأ مع منتصف القرن الماضي الهجوم من قبل مدرسة أهل السنة والجماعة باعتبارها بدعة دخيلة على الإسلام





الله أكبر .. الله أكبر ..
اللهم لك الحمد .. الله أكبر
والله إن كلماتي لتعجز عن وصف شعوري ..
عندما صرخ الأمير : يا خيل الله اركبي ، قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض .
أحسستُ بأن هذه لحظة النهاية وأنني الآن سأقبل على الله وسأفني نفسي ابتغاء مرضاته .. أحسست بلذة ما بعدها لذّة .. وفي قلبي شوق للقاء الله سبحانه وتعالى ..
صدق القحطاني في نونيته حين قال : (والله مافي هذه الدنيا ألذُّ من اشتياق العبد للرحمن) .
فهنيئاً لمن سبقنا إلى اجنان وباع نفسه واشترى جنة عرضها السماوات والأرض .. هنيئاً له رؤية مالك الملك جل وعلا ..
وأختم رسالتي بقول الله سبحانه وتعالى : (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) الأحزاب ٢٣
نسأل الله أن يجعلنا من الذين لن يبدلوا أو يغيّروا ..
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى



وأعدوا

نبذة بسيطة عن حرب العصابات

حرب العصابات هي حرب غير تقليدية، بين مجموعات قتالية يجمعها هدف واحد وجيش تقليدي، حيث تتكون هذه المجموعات من وحدات قتالية صغيرة نسبيا مدعمة بتسليح أقل عددا ونوعية من تسليح الجيوش. وتتبع أسلوب المباغتة في القتال ضد التنظيمات العسكرية التقليدية في ظروف يتم اختيارها بصورة غير ملائمة للجيش النظامي. ومقاتلوا حرب العصابات يتفادون الالتحام في معركة مواجهة مع الجيوش التقليدية لعدم تكافؤ الفرص، فيلجأون إلى عدة معارك صغيرة ذات أهداف استراتيجية يحددون هم مكانها وزمانها بحيث يكون تأثيرها موجع للخصم. والاسم الأجنبي أصله إسباني ويعني الحرب الصغيرة.

العلم والعمل :

أخي الكريم .. لقد مرَّ بك شيء من القرآن والتفسير فاحرص على العمل بما عملت من معاني هذه الآيات ، فإن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقترئون من رسول الله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل ، قالوا : (علمنا العلم والعمل) ، كما حثّ الشرع على ذلك ، قال ابن عباس في قوله تعالى : ((يتلونه حق تلاوته)) : يتبعونه حق اتباعه ، وقال الفضيل بن عياض : إنما نزل القرآن ليُعمل به فاتُّخذ الناس قراءته عملاً .

كما مرّ بك شيء من سنة النبي عليه الصلاة والسلام ، فبادرٍ إلى الاستجابة والعمل ، فإن صالحي الأمة كانوا لا يتعلمون شيئاً إلا تسابقوا على تطبيقه والدعوة إليه ، امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم : (إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم ومانهيتكم عنه فاجتنبوه) ، وخوف عقابه الأليم في قوله تعالى : ((فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)) ، ومن هذه النماذج :

أم المؤمنين أم حبيبة تروي حديث (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُني له بهن بيت في الجنة) ، قالت أم حبيبة : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ابن عمر يروي حديث (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة) ، ثم يقول : ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله قال ذلك إلا وعندي وصيتي .

قال الإمام أحمد : (ما كتبت حديثاً إلا وقد عملت به ، حتى مرَّ بي أن النبي احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً ، فأعطيت الحجام ديناراً حين احتجمت) .

قال الإمام البخاري : (ما اغتبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة حرام . إني لأرجوا أن ألقى الله ولايحاسبني أني اغتبت أحداً) .

جاء في الحديث : (من قرأ آية الكرسي عقب كل صلاة ، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت) ، قال ابن القيم : (بلغني عن شيخ الإسلام أنه قال : ما تركتها عقب كل صلاة إلا نسياناً أو نحوه) .

وبعد العلم والعمل لا بد من الدعوة إلى ما أنعم الله به عليك ، وأن لا تحرم نفسك الأجر ولا غيرك الأجر ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) ، وقال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ، وقال : (بلغوا عني ولو آية) ، وعلى كثرة نشرك للخير يكثر ويعظم لك الأجر وتستمر لك الحسنات في الحياة وبعد الممات ، قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) .

نقرأ الفاتحة يومياً أكثر من 17 مرة ، نتعوذ فيها من (المغضوب عليهم) و (الضالين) ، ثم نشابههم في أفعالهم :

فنترك التعلّم لنعمل عن جهل ، فنُشبه النصارى الضالين ، أو نتعلّم ولا نعمل ، فنُشبه اليهود المغضوب عليهم ..!!



يستفتونك



ما حكم الصلاة - الجمعة وباقي الصلوات - وراء الأئمة الذين يدعون للحاكم المرتد؟ فإن الأقوال قد كثرت علي في هذا الباب، وأين أصلي إن كان هذا حال جميع أو معظم الأئمة والخطباء؟

لا ينبغي أن تترك صلاة الجماعة إلا خلف من تحقق عندك وقوعه بمكفر مخرج من الملة، أما ما هو دون ذلك من المعاصي والبدع أو المداهنات؛ فلا يجوز أن يكون مدعاة أو سببا لترك صلاة الجماعة.

ودعاء الخطيب للحاكم المرتد بالهداية أو بالتوفيق لتحكيم الكتاب والسنة أو لما يحبه الله و يرضاه أو لما فيه خير البلاد والعباد ونحو ذلك من الأدعية التي لا تندرج تحت نصرة الطاغوت أو نصرة قانونه الكفري أو مظاهرته على الموحدين؛ هذا كله وإن كان من البدع التي لم تكن في القرون المفضلة فقد عد العلماء الدعاء للسلطان المسلم المحكم لشرع الله على منبر الجمعة من البدع المحدثة؛ فكيف بغيرهم من الحكام الكفرة المرتدين؟!

إلا أن ذلك لا يمنع من صلاة الجماعة خلف أولئك الأئمة الذين يدعون به، ما دام لا يندرج تحت نصرة الطاغوت أو نصرة شركه - كما قدمنا - فلا ينبغي أن تكون مثل هذه البدع غير المكفرة ذريعة لترك صلاة الجماعة والتهاون بها.

اللهم إلا أن يثبت لديك بالدليل القاطع أن الإمام أو الخطيب من أولياء الطاغوت وأنصاره، فهذا لا تحل الصلاة خلفه لأنه ليس من المسلمين - لا أبرارهم ولا فجارهم - حتى تسوغ الصلاة خلفه، بمقولة أهل السنة في الصلاة خلف البر والفاجر.

وعلى كل حال؛ فقد أجبنا عن مثل هذا السؤال في مواضع أخرى تجدها منشورة، كأجوبتنا على بعض الأسئلة في سجن السواقة، ولنا في ذلك رسالة مفصلة بعنوان "مساجد الضرار وحكم الصلاة خلف أولياء الطاغوت ونوابه" يسر الله تعالى طباعتها.

وإذا مرضت فهو يشفين



قال تعالى: {والنخل باسقات لها طلع نضيد} (سورة ق). والطلع ما يبدو من ثمر النخل فى أول وقشره يسمى الكفرى.
والطلع هذا لونه أبيض وهو مثل دقيق الحنطة أو مثل دقيق الحلبة ومنه ما يميل إلى اللون الأصفر وهناك طلع نخل ذكر.
وطلع نخل أنثى وبه تتم عملية التلقيح التأبير بين النخل حتى تخرج ثمرته فيؤخذ من الذكر ويوضع فى النخل الأنثى وهذا الذى رأه النبى من الناس فقال لم ينتج النخل فبلغ الناس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك فتركوه فلم يصلح لهم ما أظن ذلك يغنى شيئا فقال: أنتم أعلم بأمور دنياكم، والطلع له فوائد كثيرة جدا:
أولها: أن له قوة كبيرة جدا فى زيادة الباه الجماع ويعمل على نشاط الحيوان المنوى فيجعله قادرا على تلقيح البويضة كما أنه يزيد فى قوة الرجل على مباضعة إمرأته..
وقد ثبت تجربته مع مريض لم يكن لديه قدرة على الإنجاب بسبب ضعف الحيوانات المنوية وبعد تناوله مع العسل لمدة شهر عنده قوة فى الحيوان المنوى بنسبة ٪80 وهو ينفع المرأة إن جعلته فى حفاضة ولبستها قبل الجماع أعانها على الحمل إعانة بالغة.
وبإمكان النساء اللواتى يشتكين من ضعف التبويض وعدم الحمل عمل حمامات مائية من طلع النخل لمدة 10 أيام صباحا ومساء بعد ذهاب الدورة الشهرية بستة أيام فإنه ينفعهن بإذن الله.
كما يستفاد من طلع النخل شراب مع العسل فى حالات ضعف المناعة والانيميا إذا تناوله المريض ثلاث مرات فى اليوم للرجال والنساء أيضا وهو نافع من الإسهال فهو يقوى الطبيعة ويقوى المعدة أيضا.
ومن الممكن طبخه مع السمن البقرى ثم يؤكل فينفع فى الكثير من الأمراض وهو نافع جدا لوقف نزيف الدم من الجروح وله تأثير قوى فى التخلص من التقرحات والخراريج والله الهادى إلى سواء السبيل.



هذه عقيدتنا

تكملة العدد السابق من عقيدة أهل السنة والجماعة ....

ونقول: إن الله عزّ وجلّ يخرج قوماً من النار بشفاعة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقاً لما جاءت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رواها الثقات عدلاً عن عدل حتى تنتهي الرواية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونؤمن بعذاب القبر وبالحوض، وإن الميزان حق، والصراط حق، والبعث بعد الموت حق وأن الله عزّ وجلّ يوقف العباد في الموقف ويحاسب المؤمنين وأن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، ونسلم الروايات الصحيحة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عزّ وجلّ لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم، ونثني عليهم بما أثنى به عليهم، ونتولاهم أجمعين ونقول: إن الإمام الفاضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق رضوان الله عليه، وأن الله أعز به الدين وأظهره على المرتدين وقدمه المسلمون للإمامة كما قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة، وسموه بأجمعهم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم عثمان بن عفان رضي الله عنه وأن الذين قتلوه قتلوه ظلماً وعدواناً، ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فهؤلاء الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافتهم خلافة النبوة ونشهد بالجنة للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها، ونتولى سائر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونكف عما شجر بينهم. وندين الله بأن الأئمة الأربعة خلفاء راشدون مهديون فضلاء لا يوازيهم في الفضل غيرهم. ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها أهل النقل من النزول إلى السماء الدنيا وأن ((الرب عزّ وجلّ يقول: هل من سائل، هل من مستغفر)) (1) وسائر ما نقلوه وأثبتوه خلافاً لما قاله أهل الزيغ والتضليل ونعول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، وإجماع المسلمين، وما كان في معناه. ولا نبتدع في دين الله بدعة لم يأذن الله بها، ولا نقول على الله ما لا نعلم ونقول: إن الله عزّ وجلّ يجيء يوم القيامة كما قال: وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا [الفجر:22] وأن الله عزّ وجلّ يقرب من عباده كيف شاء كما قال: وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ [ق:16] وكما قال: ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى [النجم:8 - 9] ومن ديننا أن نصلي الجمعة والأعياد وسائر الصلوات والجماعات خلف كل بر وفاجر، كما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي خلف الحجاج, وأن المسح على الخفين سنة في الحضر والسفر خلافاً لقوله من أنكر ذلك. ونرى الدعاء لأئمة المسلمين بالصلاح والإقرار بإمامتهم، وتضليل من رأى الخروج عليهم، إذا ظهر منهم ترك الاستقامة ,وندين بإنكار الخروج عليهم بالسيف، وترك القتال في الفتنة, ونقر بخروج الدجال كما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ,ونؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير ومساءلتهما المدفونين في قبورهم ونصدق بحديث المعراج ونصحح كثيراً من الرؤيا في المنام ونقر أن لذلك تفسيراً ونرى الصدقة عن موتى المسلمين، والدعاء لهم ونؤمن بأن الله ينفعهم بذلك ونصدق بأن في الدنيا سحراً وسحرة، وأن السحر كائن موجود في الدنيا وندين بالصلاة على من مات من أهل القبلة برهم وفاجرهم وتوارثهم ونقر أن الجنة والنار مخلوقتان.

وأن من مات أو قتل فبأجله مات أو قتل وأن الأرزاق من قبل الله عزّ وجلّ يرزقها عباده حلالاً وحراماً وأن الشيطان يوسوس للإنسان ويشككه ويتخبطه خلافاً لقول المعتزلة والجهمية، كما قال الله عزّ وجلّ: الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ [البقرة:275] وكما قال: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ [الناس:4 - 6] ونقول: إن الصالحين يجوز أن يخصهم الله عزّ وجلّ (بآيات يظهرها عليهم وقولنا في أطفال المشركين: (إن الله يؤجج لهم في الآخرة ناراً، ثم يقول لهم اقتحموها كما جاءت بذلك الرواية (1)، وندين الله عزّ وجلّ بأنه يعلم ما العباد عاملون، وإلى ما هم صائرون، وما كان وما يكون، وما لا يكون أن لو كان كيف كان يكون وبطاعة الأئمة ونصيحة المسلمين، ونرى مفارقة كل داعية إلى بدعته ومجانبة أهل الأهواء: وسنحتج لما ذكرناه من قولنا وما بقي منه مما لم نذكره باباً باباً وشيئاً شيئاً إن شاء الله تعالى.

عقيدة أهل السنة والجماعة - للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

كيف السبيل لتحرير أقصانا ؟

يجب على المجاهدين في فلسطين -كل فلسطين- الاستمرار في الانتفاضة وتطويرها إلى المواجهة المسلحة بكل الإمكانيات المتاحة، وعدم الوقوع في فخ الاستسلام الذي ينسج في صالات المفاوضات برعاية المرتدين وأهل الصليب.

يجب على الجماعات الإسلامية عامة، في كل مكان استنفار أبنائها وكوادرها وإمكانياتها للدخول في انتفاضة شاملة وفي كل مكان ضد المصالح اليهودية والغربية ولا سيما الأمريكية والبريطانية ومصالح كل دول حلف الناتو، باستهداف تلك المصالح وأشكال الوجود الاقتصادية والعسكرية والثقافية والدبلوماسية والسياحية، وكافة أشكال التواجد البشري والمادي في كافة بلاد العالم الإسلامي بل وفي العالم أجمع، وذلك بالتظاهر وتوزيع المنشورات وإرسال التهديدات وكتابة العرائض والاعتصام في المساجد وإلقاء الخطب والتحريض، ثم بالانتقال إلى الضرب الفعلي بكافة أشكال الأسلحة الممكنة لهذه المصالح وافرادها القائمين عليها، وعدم الاستجابة لحمايات الحكومة المرتدة لهذه المصالح، وتحويل الانتفاضة ضد أولئك الحكام المرتدين إن وقفوا في وجه الشباب المسلم، وضد أعوانهم المجرمين المدافعين عن مصالح اليهود والصليبيين من أسيادهم.

يجب على الجماعات الجهادية المسلحة -وهم أركان الطائفة الظاهرة على الحق في هذا الزمان- المشاركة الجهادية العسكرية الفعلية في هذه الانتفاضة التي ندعو إليها، وتقديم هذه الفريضة على برامجها الجهادية الطويلة المدى في بلادها لأولوية هذه المشاركة اليوم شرعيا وسياسيا وعسكريا،...ولظروف الجمود التي تحيط بمعظم تلك القضايا، ولأن بداية الجهاد في كل تلك البلاد سيكون تبعا للاصطدام مع رأس النظام العالمي الجديد: إسرائيل وأمريكا وقوى حلف الناتو الصليبية، أما من استطاع من تلك الجماعات أن يضرب قوى اليهود والصليبية في بلاده فإنه بذلك يخدم قضيته وقضية المسلمين العامة الحاضرة، فإن لم يكن ذلك متيسرا ففي أي مكان يتيسر في بلاد المسلمين أو كل أنحاء العالم.

يجب على كل مسلم ولا سيما الشباب وقد تعينت الفريضة أن يسعى بنفسه ومن عاونه ليبادر إلى هذه المساهمات الجهادية فورا فلا ينتظر إذن والد ولا صاحب دين ولا أمير جماعة ولا شيخ دعوة أو طريقة، وقد أفتى الشيخ عبد الله عزام رحمه الله بهذا وبعدم انتظار إذن أحد ونقل أقوال العلماء في ذلك في كتابه المهم (الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان)، ونؤكد أن هذا الواجب يتأكد في حق أولئك الشباب الذي تلقى التدريب العسكري وبإمكانه إحداث نكاية أكبر في أعداء الله

يجب على أهل العلم والدعاة وأصحاب الأقلام وخطباء المساجد وكل صاحب منبر بيان أو كلمة أن يحرضوا الأمة على مثل هذه الدعوة، وأن يشارك كل بما يستطيع مستجيبين لقوله تعالى: ﴿فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا﴾.

فإلى الله نشكو .. ضعف قواتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس..

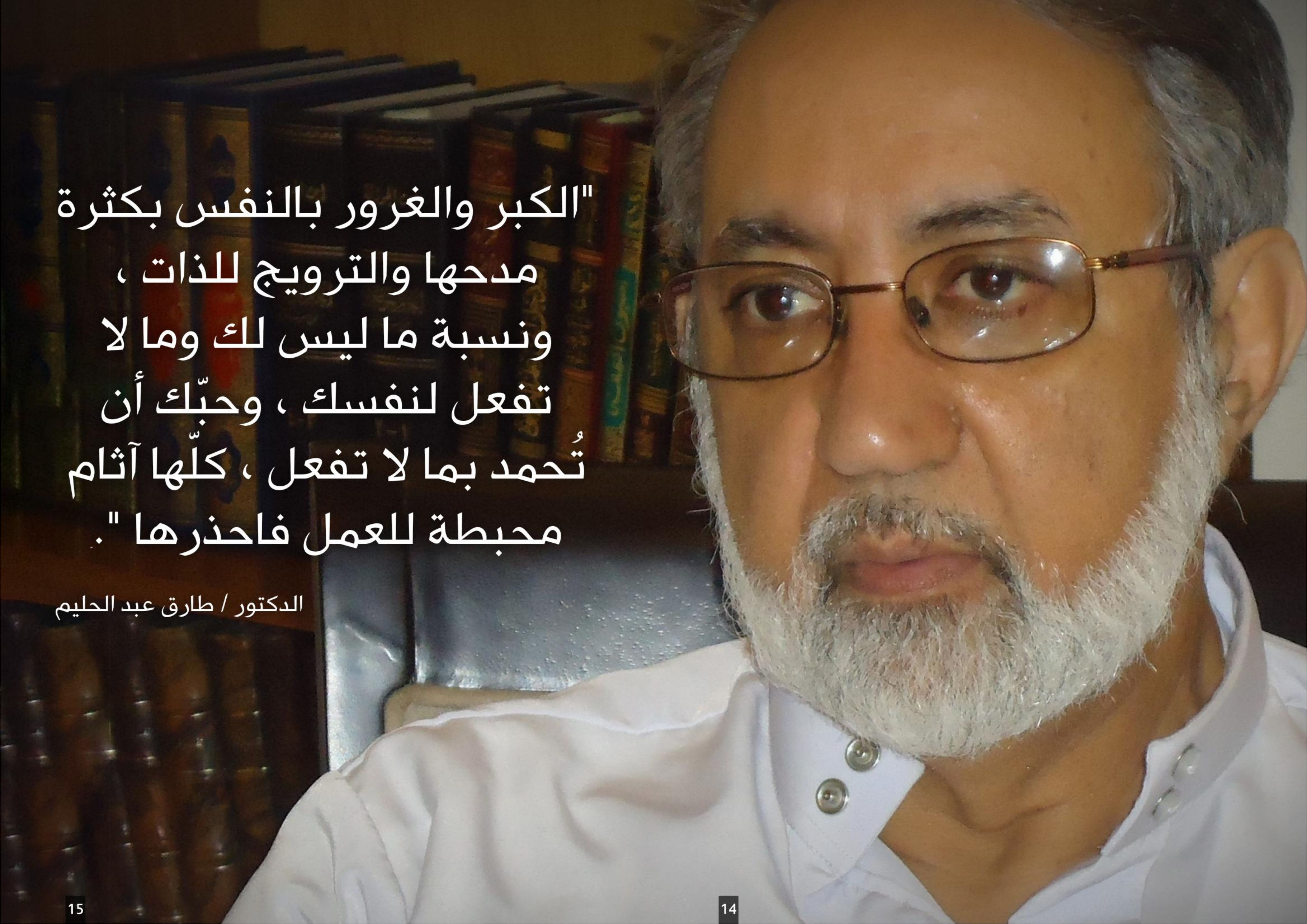
اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من الجبن والبخل،

ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال..اللهم أعطنا فرصة ننصر بها دينك

كما تحب وترضي يا رب العالمين،

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.




"الكبر والغرور بالنفس بكثرة
مدحها والترويج للذات ،
ونسبة ما ليس لك وما لا
تفعل لنفسك ، وحبّك أن
تُحمد بما لا تفعل ، كلّها آثام
محبطة للعمل فاحذرها ".
الدكتور / طارق عبد الحليم

هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

قال اللّه تعالى : (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) الأحزاب 22

وعد من اللّه أتى ووعده حق ، فكم من مرجف ومخذِّل قد راهن على فشل هذه المعركة (معركة فك حصار حلب) ، قد راهن على انتصار الطغاة الظالمين وعلى هزيمة جند اللّه المجاهدين ، فشتّان شتّان بين الذين لربهم باعوا النفوسا .. وبين الذين تجرعوا وشربوا الكفر والإلحاد بالكؤوسا ..

إنهما رايتان لا يلتقيان أبداً ، وإنهما جيشان لا يجتمعان أبداً ، جيش إيمان لا نفاق فيه ، وجيش كفر لا إيمان فيه ..

وما هذه المعركة (معركة فك حصار الريف الحلبي) إلا هي بداية لسلسلة معارك طاحنة بين الجيشين ، قد بدأت من قبل في إدلب والآن في حلب وبعدها حماة وحمص و و و...الخ ، حتى نعيد الأرض لأهلها ونحكمها بشرع ربها .. شاء من شاء وأبى من أبى ..

..

مؤسسة #خير_أمة تقدم :

الإصدار المرئي : (هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ – معركة فك حصار ريف حلب)

يروي ويحكي لنا قصة تحرير المنطقة وكيف منَّ اللّه على المجاهدين بهذا الفتح ..

رابط الإصدار ::

https://youtu.be/L0p7Kbrz7wk



علماء ودعاة

نسبه وأسرته

هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر ويقال: ابن جبير المكي. أبو محمد. القرشي المخزومي، مولاهم و كان فارسي أصلا

طلب العلم

أخذ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، والتزمه، كما سمع من علي ابن أبي طالب، وأبي بن كعب، وعبد الله بن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة الصديقة { زوجة النبي صلى الله عليه وسلم } ، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، ورافع بن خديج ، وأم هانئ، وأسيد بن ظهير.. وغيرهم.

تلاميذه

تلا على مُجاهد القرآن الكريم جماعةٌ، منهم: ابن كثير والدوري، وأبو عمرو بن العلاء، وابن محيصن.
وحدث عنه: عكرمة، وطاوس، وعطاء - وهم من أقرانه - وعمرو بن دينار، وأبو الزبير والحكم بن عتيبة، ومنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش، وأيوب السختياني، وابن عون، وعمر بن ذر، وقتادة بن دعامة، والفضل بن ميمون، وإبراهيم بن مهاجر وحميدٌ الأعرج، وبكير بن الأخنس، وسليمان الأحول، وعبد الكريم الجزري، وأبو حصين، والعوام بن حوشب، وفطر بن خليفة، والنضر بن عربي، وخلقٌ كثيرٌ{آخرون عدة}

رعاية الصحابة لمجاهد

قال مُجاهد: عرضتُ القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة
قال مُجاهد: مررتُ مع ابن عمر على خربة، فقال: يا مُجاهد، نادِ: يا خربة، ما فعل أهلك؟ أين أهلك؟ قال: فناديت، فقال ابن عمر: ذهبوا، وبقيت أعمالهم
قال مُجاهد: صحبت عبدالله بن عمر وإني أريد أن أخدمه، فكان هو يخدمني
قال مُجاهد: ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب، وربما أدخل ابن عباس أصابعه في إبطي
روى البيهقي عن مُجاهد: قال: قال لي ابن عباس:
لا تنامَنَّ إلا على وُضوء؛ فإن الأرواح تبعث على ما قُبضت عليه
قال مُجاهد: قلت لابن عمر: أيّ حجاج بيت الله أفضل وأعظم أجرًا؟ قال: من جمع ثلاث خصال: نية صادقة، وعقلًا وافرًا، ونفقة من حلال، فذكرت ذلك لابن عباس فقال: صدق

وفاته

وجاء في كشف الظنون أنه توفي سنة ١٠٤.
وجاء في العبر أن توفي سنة ثلاث ومائة عن نيف { نيّف الزائد من واحد إلى ثلاثة} وثمانين سنة

قال الإمام يحيى بن سعيد القطان: كان مُجاهد فقيهًا عالمًا ثقة، كثير الحديث .. و كفى أن أقول أنه شارك مع الصحابة رضوان الله عليهم في محاولة فتح القسطنطينية ..

لو أن " حماس " خاضت تجربتها الانتخابية الديمقراطية في فلسطين على أنها تجربة شخصية، حزبية .. وطنية .. ولمآرب حزبية شخصية خاصة .. شأنها شأن الأحزاب الأخرى .. لهان الأمر .. وخفَّ المصاب .. أما أن تخوض تجربتها الديمقراطية هذه باسم الإسلام .. ومن ثم تزعم ـ أنها في جميع خطواتها وتحركاتها ـ تمثل الإسلام .. وتلتزم بالإسلام، وبقواعده، ونصوصه وتعاليمه .. وبالعمل من أجل غاياته وأهدافه .. فهذا لا يُقبل منها ولا من غيرها ممن ينتهج نهجها .. لما فيه من تلبيس على الناس .. وتشويه لحقائق الأمور .. وإساءة للإسلام ذاته، ولصفاء منهجه وعقيدته .. وهو الذي حملنا على أن نخط هذه الكلمات ناصحين ومشفقين لحماس .. وأفراد حماس .. ولكلٍ من صفَّق لها ولتجربتها وبُهر بها!

وفي اعتقادي أن حماس بتجربتها الانتخابية الديمقراطية الآنفة الذكر قد دخلت نفقاً مظلماً مليئاً بالأشواك والجيف المتعفنة النتنة .. وآثرت إلا أن تجلس مع نافِخي الكِير .. لا يمكن لوالجه أن يسلم من الضرر والأذى والاحتراق .. ولو خرج منه بعد شق الأنفس .. فهو لا يمكن أن يخرج منه مُعافىً كما كان قبل أن يدخله!

وظلمة ونتانة هذا النفق تأتي من جهات عدة:

تغييب العمل بعقيدة الولاء والبراء في الإسلام، ويظهر ذلك في تمسكهم برئيسهم " أبو مازن " والعمل تحت حكمه وفي ظله، وهم أنفسهم كانوا قبل أشهر يصفونه بالبهائي والكافر، والعميل والفاسد وغير ذلك من عبارات الذم.

وكذلك حرصهم على العمل وتشكيل حكومة وطنية تضم منظمات يسارية شيوعية .. لا يختلف اثنان على كفرها وخروجها على ثوابت الدين الإسلامي .. طالما الشعب الفلسطيني المسلم عانى منها الويلات .. ونشد الخلاص منها، ومن أزلامها!

الشعب المسلم الفلسطيني أثبت كفره بهذه المنظمات وزعمائها .. من خلال رفضها وعدم التصويت لها .. إلا أن حماس ـ وهي بغنى عن ذلك ـ تقول لهم: هؤلاء شركاؤنا في العملية السياسية .. لا يمكن أن نستغني عنهم .. فلا بد من أن نتخذ منهم بطانة .. ووزراء .. وحكاماً .. ونشكل معهم حكومة وطنية كما يحلو لهم أن يسموها!

إضافة إلى مداهنتهم الصريحة الظاهرة لأنظمة طاغية كافرة فاسدة ـ تحت ذرائع سد النقص والعجز ـ عُرفت بعدائها الشديد للإسلام والمسلمين؛ على رأس هذه الأنظمة الطاغية؛ النظام الرافضي الإيراني، والبعثي النصيري السوري .. ولكل من هذه الأنظمة أجندتها التي تأبى أن تُعطي شيئاً من دون مقابل يدفعه الشعب الفلسطيني المسلم من دينه وعقيدته، وحريته، وكرامته، وثوابته؛ يكون أضعاف أضعاف ما قد تُعطي!

والله تعالى يقول:(لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (المجادلة:)22.



تغييب مبدأ العمل بأحكام الشريعة، وأن الحكم لله تعالى وحده .. يظهر ذلك بجلاء ووضوح ابتداء من خلال إقرارهم ورضاهم بحاكمية الشعب .. والتحاكم للأكثرية .. وصناديق الاقتراع .. وإقرارهم بأن حق التشريع والتحليل والتحريم خاص بأعضاء المجلس التشريعي من دون الله تعالى .. وانتهاء بتصريحات عدد من قيادات حماس ـ والتي تناولتها العديد من وسائل الإعلام ـ بأنهم لن يحكموا بأحكام الشريعة .. ولن يفرضوا قانوناً شرعياً بالقوة .. مالم يرضاه الشعب الفلسطيني .. علماً أنهم هم أنفسهم قبل أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه رفعوا الشعار الذي طالما تستروا به " الإسلام هو الحل "!

والله تعالى يقول:(فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً (النساء:)65.

وقال تعالى(فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (النساء:)59.

تغييب العمل بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بما تسمح به قوانين اللعبة الديمقراطية .. وبالقدر الذي تسمح به .. يظهر ذلك بوضوح من خلال تصريحات عدد من قادة حماس بأنهم لن يفرضوا الحجاب .. ولن يمنعوا الخمور من الحانات .. وأنهم لن يكرروا تجربة الطالبان .. إلا بما تسمح به اللعبة الديمقراطية من خلال الإقناع والحوار!

والله تعالى يقول:(الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (الحج:41. بينما حماس تقول: الله مكننا في الأرض .. ومع ذلك لن نأمر بالمعروف، ولن ننهى عن المنكر!

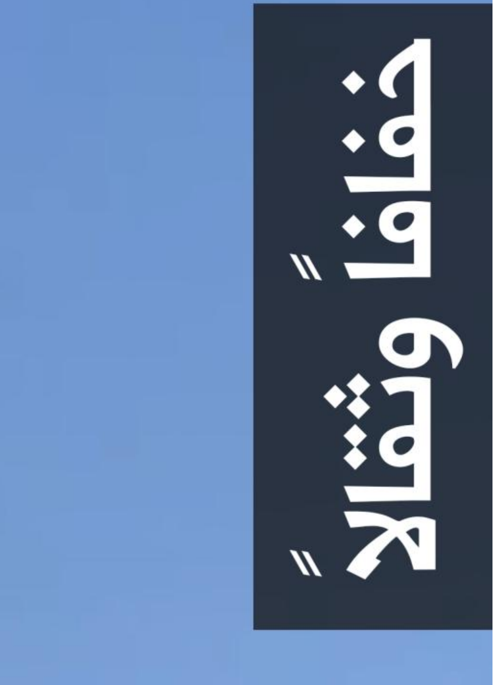
وقال تعالى:(لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ . كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ (المائدة:79-78. فهم لعنوا لكونهم كانوا (لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ (، وكانوا يتواطؤون على فعل المنكر، والمسلمون إن فعلوا فعلهم؛ فلا يتناهوْن عن منكر فعلوه، يُلعنون كما لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل من قبل .. فليس لهم كل مرة ولنا كل حلوة!

تعطيل العمل بمبدأ الجهاد في سبيل الله رغم وجود دواعيه، ورغم استمرار الاحتلال .. واستمرار الصهاينة اليهود بممارسة سياسة القتل والاغتيالات ضد المسلمين من أبناء فلسطين؛ وبخاصة من كوادر وأفراد جماعة الجهاد .. يظهر ذلك من خلال تجميد حماس لمطلق أعمالها العسكرية القتالية .. ومن خلال تصريح قادتها عن استعدادهم لوقف المقاومة مطلقاً .. والتحول إلى المقاومة السياسية ـ كما يحلو لهم أن يسمونها ـ وعقد صلح وهدنة مع الغزاة المحتلين لعشرين عاماً أو أكثر !

هذا المنهج الجديد لحماس مغاير لمئات من النصوص الشرعية التي توجب على المسلمين الجهاد للدفاع عن الأرض، والدين، والعِرض .. كما أنه مغاير لعشرات النصوص الشرعية التي توجب على المسلم بأن ينصر أخاه المسلم .. وأن لا يخذله في مواطن الحاجة وحصول العدوان عليه من قبل الآخرين!

ونحن نقول لحماس: لا تستهوينكم مجالس الطواغيت الظالمين وطراوة كراسيهم .. والركون إليهم بذريعة العمل السياسي .. والمقاومة السياسية .. فلا موطن ولا مجال للاسترخاء والعمل السياسي المكتبي مع وجود الاحتلال .. وسيطرة الغزاة المحتلين على جميع مرافق الحياة على أرض الواقع!

حماس والنفق المظلم



خرج الأخ مالك من بيته في #تركستان هو ومجموعة من الإخوة يريدون الذهاب للشام للجهاد في سبيل الله ونصرة إخوانهم المستضعفين ، خرجوا خفية من الحكومة عندهم ، والتي تضع في السجن كل من يحمل فكر الجهاد والعزة لسنوات الله أعلم بعددها .

بداية الرحلة كانت بالتوجه من #تركستان الشرقية إلى #الصين ، استمرت الرحلة 3 أيام ، مروا على كثير من الحواجز والكمائن للتفتيش ، ولطف الله به ونجى من هذه الحواجز هو وبعض الإخوة ، ولم يكتشفوا أي خلل أمني عندهم ، وبعض الإخوة أرجعوهم إلى #تركستان ولم يستطيعوا المرور إلى الصين .

في #الصين ...

ذهبوا وتخبأوا في بيت من البيوت عند أحد الإخوة ، وكانت السلطات الصينية تأتي بشكل دائم وتجري تفتيش للبيوت في المنطقة التي فيها هذا البيت ، فكان يذهب ويختبأ في الحدائق العامة وينام فيها ، وظل على هذا الحال الغير مستقر 5 أشهر ، في انتظار أن يتيسر أمرهم ويجدوا طريق آمن للخروج من الصين .

في #بورما ...

بعد 5 أشهر انتظار في الصين ، تيسر لهم طريق دخول إلى بورما ، لم يمكثوا فيها طويلا ، فقد كانت طريق مرور فقط إلى جمهورية لاوس .

في جمهورية #لاوس ...

استقل سيارة لمدة 10 ساعات متواصلة ،

ثم بعدها مشوا في طريق تهريب جبلي لمدة 11 ساعة متواصلة طوال الليل ، بعد ذلك وصلوا لبيت لرجل غير مسلم ودفعوا له مبلغ من المال مقابل أن يمكثوا عنده بضعة أيام حتى يتيسر لهم إكمال الطريق .

وأثناء مكوثهم في بيت هذا الرجل ، تمت سرقة أموالهم من حقائبهم التي كانت بجوارهم وهم نائمون ، وقال لي أنه اكتشف سرقة (2000 دولار) من حقيبته ، بالإضافة لأموال الإخوة الذين معه ، والمصيبة أنهم لا يستطيعون مطالبة هذا الرجل بالمال ولا مواجهته ولا حتى تقديم شكوى ضده ، لأن وجودهم في البلاد غير شرعي .

في #تايلاند ...

بعد لاوس استقلوا مركبا عبر نهر سريع إلى تايلاند ، والمرور من هذا النهر فيه خطورة ، لوجود عصابات وقطاع طرق ، تهدد من على هذه المراكب بالسلاح أثناء وجودهم في وسط النهر ، وتسرق كل أموالهم تحت تهديد السلاح ، وكثير من الإخوة عادوا لتركستان لما سرقت أموالهم بهذه الطريقة ، ولكن الله سلم الأخ مالك ومن معه من هذا الأمر هذه المرة .

وبقوا متخفين في تايلاند 3 أيام .

في #بانكوك ...

ثم توجهوا إلى بانكوك وبقوا فيها شهرين ينتظرون طريق آمن للتحرك .

في #ماليزيا ...

بعد انتظار شهرين في بانكوك ، يسر الله لهم الوصول إلى ماليزيا ، ولكن المشكلة أن جوازات السفر التي معهم مزورة ، فمكثوا في ماليزيا سنة ونصف السنة ينتظرون أن ييسر الله لهم طريقة للخروج من ماليزيا ، وبعد هذه المدة ذهبوا للمطار للسفر إلى تركيا ، فتم القبض عليهم في المطار لما اكتشفوا جوازات سفرهم المزورة ودخولهم البلاد بطريقة غير شرعية ، وأودعوا السجن .

في #السجن ...

مكثوا في السجن 4 أشهر ، حتى تم دفع كفالات خروجهم من السجن (2000 دولار لكل أخ) من قبل بعض الإخوة ، ولكن سيتم ترحيلهم وأخراجهم من ماليزيا حسب القانون هناك ...

ومن لطف الله أنه تم ترحيلهم إلى تركيا كما طلبوا ، ولم يتم إرجاعهم إلى تركستان ، مع أن بعض الإخوة في طريق نفيرهم يتم إرجاعهم إلى تركستان .

في #تركيا ...

استغرقت الرحلة من ماليزيا إلى تركيا 11 ساعة بالطائرة ، وكلفت الرحلة كل أخ (500 دولار) ، وبعد وصولهم إلى تركيا ، كان الدخول إلى سوريا سهلا وميسرا بفضل اللهِ تعالى .

هل تعرف أخي القاعد كم كلفت هذه الرحلة من المال والوقت ؟

طبعاً غير المخاطرة والتعرض للأسر وأحياناً التعرض للقتل أو الإصابة ... إلخ ..

ولكن كل ذلك يهون مادام في سبيل الله

كلفت الرحلة (20 ألف دولار) وأكثر من سنتين من الوقت .

وهناك إخوة تركستان وصلت تكلفة نفيرهم 50 ألف دولار وأكثر من ثلاث سنوات من الوقت .



هل سيدرك الفلسطينيون من يحاربهم؟

هذا المشهد يتكرر بينما يتجاهل الفلسطينيون أن خصمهم هم اليهود أصحاب قيم الغدر والقتل والدسائس والفتن. ولا ندري بأي منطق يقع الفلسطينيون في فخ التهدئة لمرات ومرات. فما الذي جناه الفلسطينيون من أي اتفاق كان مع إسرائيل؟ وما الذي يمكن تحصيله من هؤلاء القوم الذين قاتلوا الأنبياء وقتلوهم عبر التاريخ وخانوهم وتآمروا على قتلهم؟ وما الذي يمكن تحصيله من هؤلاء القوم الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء؟ وما الذي يمكن تحصيله من قوم جعل الله قلوبهم أقسى من الحجارة؟ وما الذي يمكن تحصيله من قوم فاوضوا الأنبياء على دين الله وطالبوا برؤية الله جهرة؟ وما الذي يمكن تحصيله من قوم لا عهد لهم ولا أمان؟ فلماذا نفاوض؟ ومن نفاوض؟ وبأي شروط نخوض التفاوض؟ وهل سنحقق شيئا يذكر؟ وهل فاوض اليهود في تاريخهم على ما انتزعوه من الآخرين بالقوة؟

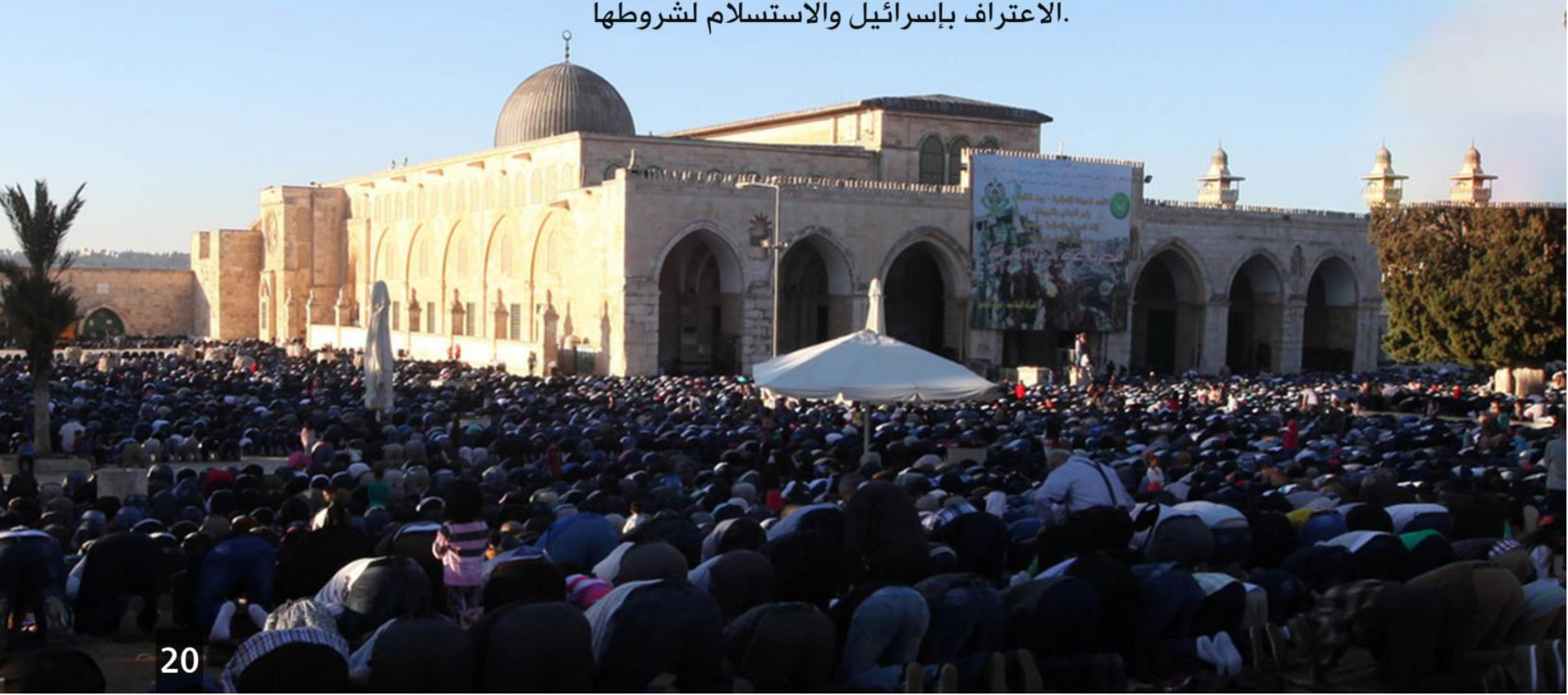
هذا المشهد يتكرر بينما يتجاهل الفلسطينيون أن العرب تخلوا فعليا عن محاربة إسرائيل ولو سياسيا أو إعلاميا، بل أن بعضهم تبنى الخطاب الإسرائيلي الداعي إلى نبذ المقاومة والتخلي عنها. فكيف يطالب الفلسطينيون العرب بموقف أو يعتبون عليهم وهم من وفر الغطاء السياسي لحرب تموز سنة 2006 على لبنان؟ هل نسوا تصريحات أولمرت نفسه وهو يقول بأن هذه هي الحرب الأولى التي نخوضها بقرار عربي؟ وكيف تفوتهم سلسلة التصريحات المتلاحقة لبعض القادة العرب بعينهم وهم يتحدثون عن دمج إسرائيل في الجغرافيا العربية ويطالبون الفلسطينيين بالتخلي عن المقاومة والاسترشاد بنموذج المهاتما غاندي في الهند؟ كيف يغمضوا أعينهم عن العلاقات العربية الإسرائيلية الحميمة؟ وكيف يفوتهم السعي الحثيث لإرضاء إسرائيل وأمريكا ولو على حساب الدين والأمة وكل مقدساتها ودمائها؟

كيف تكون مصر بريئة من الجريمة وهي تحكم الحصار على غزة وكأنها تحاصر تل أبيب؟ كيف تكون بريئة ووزير خارجيتها يهدد بكسر أرجل المحاصرين إن اخترقت الحدود؟ كيف تكون بريئة وهي تلاحق الجرحى في المستشفيات وتطردهم منها؟ كيف تكون بريئة وهي تهدم الأنفاق على رؤوس المجاهدين فيها؟ كيف تكون بريئة وهي تصمت ضعفا أو تواطئا إزاء تصريحات ليفني في القاهرة؟ وكيف تكون بريئة وهي التي طمأنت قيادة حماس قبل أقل من يوم واحد بأن إسرائيل لن تهاجم غزة؟ أليس هذا هو عين الغدر يا مصر؟

مشهد يتكرر منذ عقود عن فضح الجرائم الإسرائيلية .. ولم نقل مرة واحدة أننا نجحنا في تعريتها، لكننا تظاهرنا كثيرا بالقدرة على إحراج من لا يتحرج من التطاول على الله وعلى خلقه وأنبيائه ورسله؟ فلماذا نخدع أنفسنا والآخرين ونحن نقول في كل مجزرة بأننا أحرجنا اليهود في العالم، وأن هذا العالم يعرف اليوم حقيقة الجرائم التي يرتكبها اليهود في فلسطين؟ فهل العالم بريء من صناعة إسرائيل ودعمها؟ وهل العالم بريء من دمائنا؟ وهل أوقف هذا العالم المنحط جرائم إسرائيل؟ لا. لكن من يفضح جرائمنا بحق أنفسنا؟ ومن يفلت من التشويه إذا جرب حظه؟ لا أحد.

سؤال: هل الحرب الجارية ضد الفلسطينيين هي حرب عربية تخوضها إسرائيل بالنيابة؟ أم أنها المرة الثانية التي تخوض فيها إسرائيل حربا بغطاء عربي؟ وهل سيدرك الفلسطينيون من يحاربهم؟ وإذا أدركوا؛ فهل لديهم خيارات للمواجهة؟

حينما اتجه الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى التفاوض أدرك، متأخرا، أنه وقع في فخ، واشتهر عنه القول أن الكفاح المسلح أهون عليه ألف مرة من المفاوضات، ولما يئس وتعب منها قرر الدخول في مواجهة ضد إسرائيل عبر انتفاضة الأقصى. واليوم أمام الفلسطينيين خيارين فقط: إما أن يتسلحوا ويتحصنوا بما يسمح لهم بالمواجهة الفعلية وإما أن يظلوا يراهنون على التسويات ويتلقوا إفرازاتها الدموية. إذا كان الخيار هو المقاومة فعليهم أن يدفعوا استحقاقاتها بأن يسقطوا خيار التسوية إسقاطا تاما لا مراء فيه، وأن يتركوا المقاومة وحدها تصيغ خيار التسوية بلا أية شروط أو قيود. وإذا كان الخيار الثاني فعليهم أن يدركوا أن أحدا لن يقف معهم وخاصة العرب الرسميين سواء كانوا محاصرين أو معتدى عليهم. أما التميع والحديث عن المزاوجة بين العمل السياسي والمقاومة فهذا ليس سوى مضيعة للوقت. فما من أحد في عصرنا هذا يؤيد المقاومة ناهيك عن الجهاد وما من تسويات سياسية بأقل من الاعتراف بإسرائيل والاستسلام لشروطها.



هم العدو فاحذرهم

(الباجي قائد السبسي).. طاغوت تونس



لم يأبه لشرع اللّه سبحانه وتعالى ولا لدستور القرآن ، فقام باستبدال شرع اللّه بقوانين وضعية وأحكام وطنية ديمقراطية ما أنزل اللّه بها من سلطان .. وكفى بها .. هذا طبعاً ناهيك عن ولائه المطلق لحبيبته أمريكا وحلفائها

{وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:44]

لاصقة فكرية

اعلم :
أن الجهاد - وبخاصة منه جهاد دفع العدو الصائل على حرمات وأوطان المسلمين - يمضي بفرد فما فوق .. وبإمام وبدون إمام .. وهذا مالا أعلم فيه خلاف بين أهل العلم المعتبرين.

كما قال تعالى: { فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً } [النساء:84].

قال ابن عطية: ولهذا ينبغي لكل مؤمنٍ أن يُجاهد ولو وحده ا- هـ.

وقد صح عن النبي ? أنه قال:" لا تزال طائفة من أمتي يُقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناوأهم، حتى يُقاتل آخرهم المسيح الدجال ".

والطائفة تُطلق - لغة وشرعاً - على الفرد فما فوق، كما في قوله تعالى: { إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ } [التوبة:66].
قال القرطبي في التفسير: قيل كانوا ثلاثة نفر هزئ اثنان وضحك واحد، فالمعفو عنه هو الذي ضحك ولم يتكلم ا- هـ.

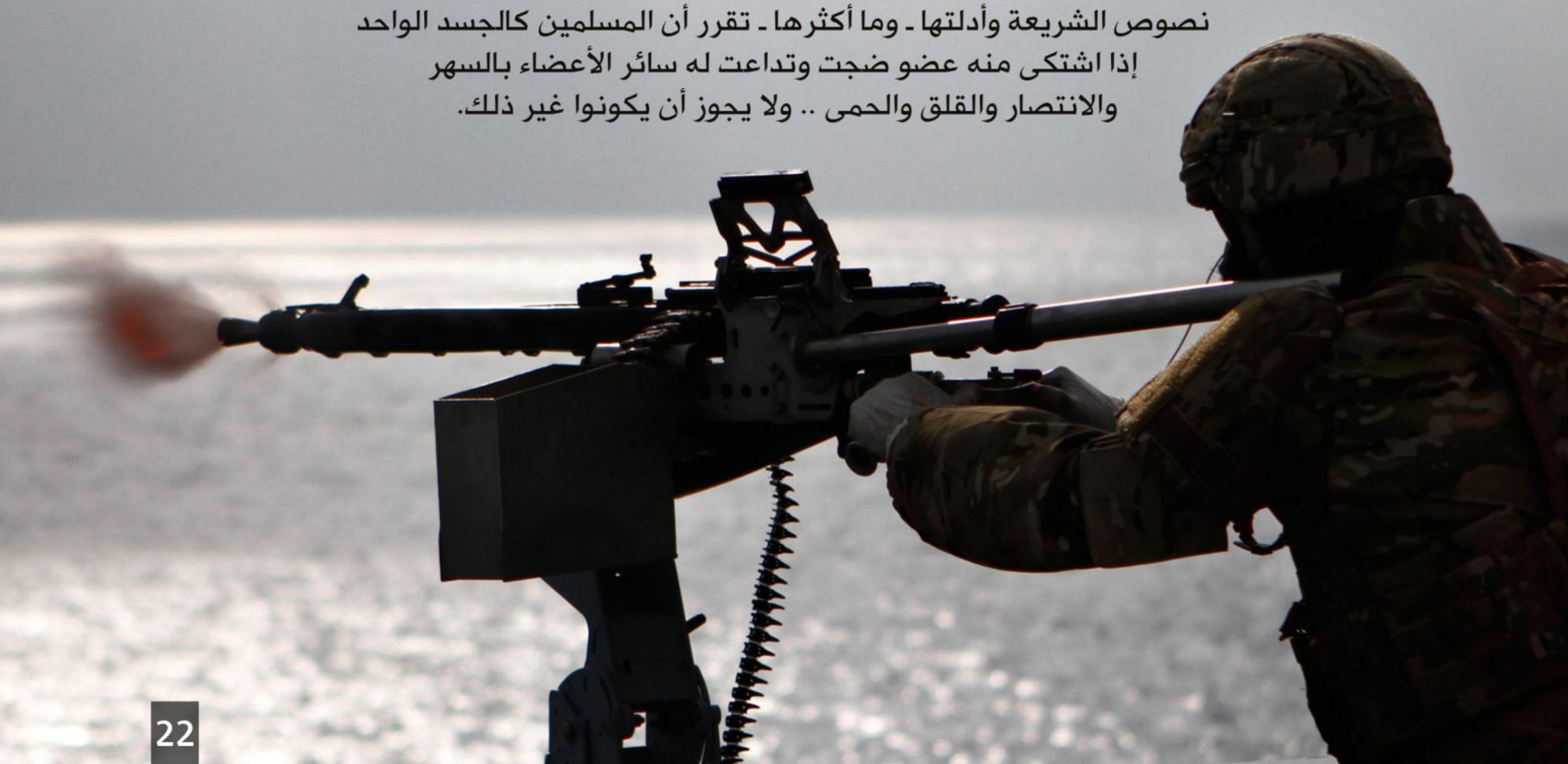
قلت: رغم أن المعفو عنه واحد إلا أن اللّه تعالى سماه " طائفة ".

فإن قيل: كيف تتحقق الراية لفرد أو مجموعة أفراد، وكيف تكون صفتها ؟

أقول:
إن وجدت الراية الإسلامية العامة التي تجمع الحاكم والمحكوم فبها ونعمت، وهذا الذي ننشده، وإن عُدمت فلكل فرد أو مجموعة أفراد رايتهم الإسلامية الخاصة بهم، وصفة هذه الراية تكون: بأن يُعلنوا ظاهراً وباطناً أنهم إذ يُدافعون عن الأوطان والحرمات، والمستضعفين من العباد إنما هو في سبيل اللّه تعالى وحده، وعملاً بأوامره، ابتغاء مرضاته وجناته .. فمن أعلن هذا القدر - سواء كان فرداً أم جماعة - فقد تحققت له الراية الإسلامية التي يجوز القتال في ظلها وتحتها .. وكان جهاده مشروعاً ومحموداً، ولو قُتل فهو شهيد بإذن اللّه.

ثم هذا الذي يَقتحم عليه الصليبيون الحاقدون - أو غيرهم من الأعداء - بيته ليقتلوه، أو ليروعوا أمام عينيه أهله وأطفاله .. هل يجوز أن يُقال له: لا تُدافع عن نفسك وأهلك، وعِرضك، وأطفالك بحجة أن الراية العامة غير موجودة .. أم أن جميع الأدلة النقلية والعقلية تلزمه وتوجب عليه أن يُجاهد ويُقاتل ليُدافع عن نفسه، وأهله، وأرضه، وحرماته؟!

وإذا كان الجواب بأن جميع الأدلة النقلية والعقلية تلزمه وتوجب عليه بأن يُجاهد ويدافع عن نفسه وأهله، فإن نفس الأدلة كذلك توجب على جميع المسلمين ممن يستطيعون عونه وإغاثته أن يُشاركوه الجهاد والدفاع عنه وعن حرماته؛ لأن نصوص الشريعة وأدلتها - وما أكثرها - تقرر أن المسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو ضجت وتداعت له سائر الأعضاء بالسهر والانتصار والقلق والحمى .. ولا يجوز أن يكونوا غير ذلك.



لقومٍ يتفكرون :

قام العلماء بدراسة النظام العالمي لتغير نسبة الكربون على الكرة الأرضية، وتبين بأن الأرض أشبه بكائن حي له رئة يتنفس بها..
دعونا نسبح الخالق عز وجل....
حسب موقع ناشيونال جيوغرافيك فإن أرضنا تحوي 3.1 تريليون شجرة على الأقل.. وكل شجرة تحوي عشرات الآلاف من الأوراق.. مثلاً شجرة البلوط الكبيرة تحوي بحدود نصف مليون ورقة.. والعجيب أن كل ورقة مجهزة بمئات الآلاف من الفتحات المختصة بالتنفس تدعى stomata.. .. حيث تعمل كل فتحة مثل رئة تأخذ غاز الكربون وتطرح غاز الأكسجين.. ..
ولذلك إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الأعشاب والحشائش ومختلف أنواع النبات فنحن أمام عدد هائل يقدر بأكثر من تريليون تريليون فتحة (رئة حية) تعمل معاً على هذا الكوكب بنظام متناسق. حيث تمتص كميات هائلة من غاز الكربون CO_2 وطرح كميات هائلة من غاز O_2 الأكسجين.. وبالتالي نحن أمام كوكب يتنفس بالكامل وبنظام دقيق جداً..
صورة بالمجهرالإلكتروني لورقة نباتية وتظهر عليها مئات الفتحات الخاصة بالتنفس، حيث تعمل كل فتحة مثل رئة حقيقية تأخذ غاز الكربون وتطرح غاز الأكسجين وتساهم في التوازن البيئي.. ونتذكر قول الله تعالى: (وَ الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَ أَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ) [الحجر: 19].
ففي الأشهر الدافئة تنمو الأوراق بنفس الوقت تقريباً وتبدأ بامتصاص غاز الكربون وطرح الأكسجين.. ثم في الأشهر الباردة تزداد نسبة غاز الكربون.... وهكذا وفق دورة سنوية محكمة ومنظمة، أي أن تريليونات الأشجار تعمل وفق نظام عالمي ثابت... لولا هذا النظام لما استمرت الحياة على الأرض..
لولا وجود البحار على الأرض وبهذه النسبة تماماً لما كانت الأرض على ما تبدو عليه الآن.. فالبحار ضرورية جداً لنشوء واستمرار الحياة، والبحار تساهم في تنقية الجو والحفاظ على التوازن البيئي من خلال دورة الكربون.. البحار مهمة في نزول المطر اللازم للنبات.. ومهمة للحفاظ على الغلاف الجوي.. ومهمة للكائنات الحية.. وبالتالي لا يمكن الاعتقاد بأن هذه البحار نشأت نتيجة عمليات تطور عشوائية لقشرة الأرض!!
كما وجد العلماء أن هذا النظام العالمي لتنفس الأرض تشارك فيه البحار والكائنات الحية الأخرى.. حيث وجدوا أن دورة المطر أو ما يسمى دورة الماء، تساهم بشكل كبير في صيانة جو الأرض والمحافظة على التوازن البيئي.. وهذه الدورة المائية تعمل مع النباتات والمحيطات وبقية الكائنات الحية في نظام متناغم ومتكامل... فلا بد من وجود من يشرف على هذا النظام.. ولا يمكن أن تجري الأمور هكذا بصورة عشوائية..
هناك دورة محكمة للطقس تتكرر كل عام، ولولا هذه الدورة لم تستمر الحياة على الأرض.. ففصل الشتاء مهم جداً لنزول المطر مما يؤمن الغذاء اللازم للنبات، كذلك شهر الصيف والربيع مهمان لنمو النبات وطرح كميات كبيرة من الأكسجين للجو من قبل النبات، وكذلك شهر الخريف مهم لنمو البذور في التربة... إذاً لولا هذه الفصول الأربعة ما نشأت الحياة على الأرض ولا استمرت.. وبالتالي يجب الاعتراف بأن هناك نظاماً صارماً يُدار من قبل حكيم عليم سبحانه وتعالى.
يمكن القول أحبتي في الله، لا يوجد إنسان عاقل يمكن أن يعتقد أن مثل هذا النظام المعقد قد جاء نتيجة عمليات عشوائية.. ولا يمكن لإنسان عاقل أن يتصور بأن هذا العدد الهائل من الأوراق التي تعمل معاً بنظام واحد متكامل.. أن يكون قد جاء نتيجة التطور المزعوم.. بل إن المنطق العلمي يفرض بأن هذا النظام وُجد بشكل مفاجئ ودفعة واحدة .. ولكن لماذا؟
إن الغطاء النباتي على الأرض يحتاج لنسبة محددة من الأكسجين وغاز الكربون ليتمكن من العمل بكفاءة عالية كما نراه اليوم، وبالتالي فإن وجود عدد قليل من الأشجار على الأرض لا يمكن أن يعمل إلا إذا كانت نسبة الأكسجين والكربون هي ذاتها... إن نظرية التطور تفترض أن النبات نشأ على الأرض في مكان محدد ثم تكاثر حتى غطى الأرض عبر ملايين السنين.. ولكن هذا هذا يمكن أن يحدث بالفعل؟
إن نشوء الأشجار يحتاج لنسبة كربون محددة في الجو، وإذا زادت عن ذلك سوف تختنق الأشجار.. وإذا زادت نسبة الأكسجين سوف تموت الأشجار أيضاً لوجود خلل في عملية التنفس.. وبالتالي فإن هذا الغطاء النباتي خُلق عندما كانت الأرض مجهزة بالتربة المناسبة والهواء المناسب وكل النسب الأخرى مناسبة مثل درجة الحرارة والضغط الجوي ونسبة الرطوبة...
قال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ) [يس: 36]. وقال أيضاً متحدثاً عن الأرض في بداية خلقها: (وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا) [فصلت: 10]. فالله تعالى يجهز البيئة المناسبة قبل أن يخلق المخلوقات.. ولكن من يعتقد بالتطور يظن العكس!!



هنيئاً لمن وُفِّق لها

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال : (فيه ساعة ، لا يوافقها عبد مسلم ، وهو قائم يصلي ، يسأل اللّه تعالى شيئاً ، إلا أعطاه إياه) متفق عليه

قيل : معنى يصلي : يدعو ، ومعنى قائم : ملازم ومواظب كقوله تعالى : (ما دمت عليه قائماً) شرح النووي على مسلم

قال الزين بن المنير : الإشارة بيده يقللها وهو للترغيب فيها والحض عليها ليسارة وقتها وغزارة فضلها .

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن ناساً من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اجتمعوا فتذاكروا الساعة التي في يوم الجمعة ، فتفرقوا ولم يختلفوا أنا آخر ساعة من يوم الجمعة . قال ابن حجر بإسناد صحيح / فتح الباري

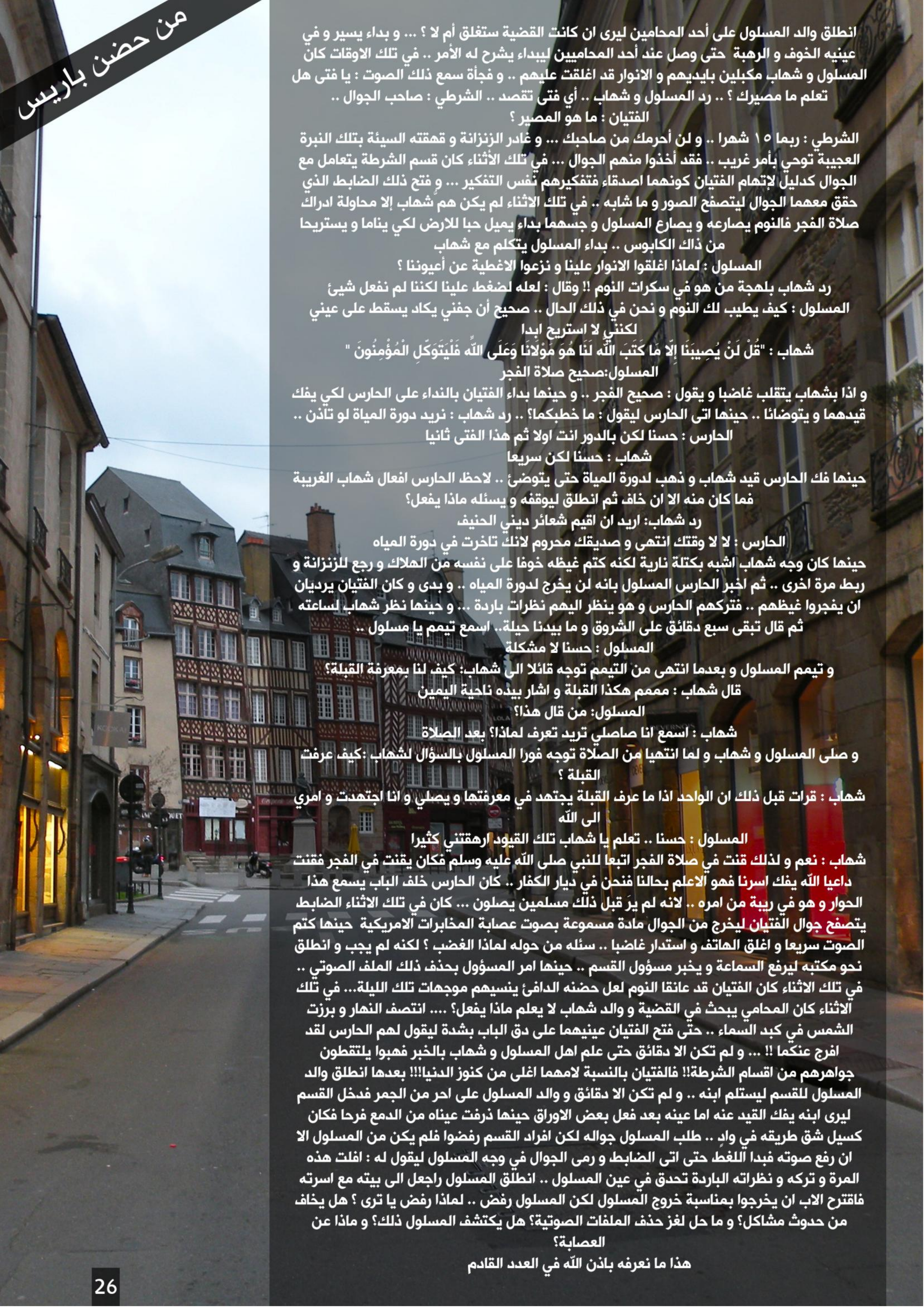
وكان سعيد بن جبير إذا صلى العصر لم يكلم أحداً حتى تغرب الشمس .

زاد المعاد لإبن القيم رحمه اللّه



وفد على الخليفة عمر بن عبد العزيز رسولٌ من بعض الآفاق. فلما دخل دعا عمرُ بشمعة غليظة فأوقدت. وكان الوقت ليلاً. وجعل عمر يسأله عن حال أهل البلد، وكيف سيرة العامل، وكيف الأسعار، وكيف أبناء المهاجرين والأنصار، وأبناء السبيل والفقراء، فأنبأه الرسول بجميع ما عَلِمَ من أمر تلك المملكة. فلما فَرَغَ عمر من مسألته، قال الرسول له: يا أمير المؤمنين كيف حالُك في نفسك وبَدَنك، وكيف عيالك؟ فنفخ عمر الشمعة فأطفأها، وقال: يا غلام، عَلَيّ بسراج. فأتى بفتيلة لا تكاد تضيء فعجب الرسول لإطفائه الشمعة وقال: يا أمير المؤمنين، فعلتَ أمرًا حيّرني. قال: وما هو؟ قال: إطفاؤك الشمعة عند مسألتي إياك عن حالك؟ قال: الشمعة التي أطفأتُها هي من مال الله ومال المسلمين، وكنت أسألك عن أمرهم وحوائجهم وهي موقدة، فلما صرتَ لشأني وأمر عيالي أطفأتُ نار المسلمين!

من كتاب "سيرة عمر بن عبد العزيز" لعبد الله بن عبد الحكم.



انطلق والد المسلول على أحد المحامين ليرى ان كانت القضية ستغلق أم لا ؟ ... و بداء يسير و في عينيه الخوف و الرهبة حتى وصل عند أحد المحاميين ليبداء يشرح له الأمر .. في تلك الاوقات كان المسلول و شهاب مكبلين بايديهم و الانوار قد اغلقت عليهم .. و فجأة سمع ذلك الصوت : يا فتى هل تعلم ما مصيرك ؟ .. رد المسلول و شهاب .. أي فتى تقصد .. الشرطي : صاحب الجوال ..

الفتيان : ما هو المصير ؟

الشرطي : ربما ١٥ شهرا .. و لن أحرمك من صاحبك ... و غادر الزنزانة و قهقته السيئة بتلك النبرة العجيبة توحي بأمر غريب .. فقد أخذوا منهم الجوال ... في تلك الأثناء كان قسم الشرطة يتعامل مع الجوال كدليل لإتهام الفتيان كونهما اصدقاء فتفكيرهم نفس التفكير ... و فتح ذلك الضابط الذي حقق معهما الجوال ليتصفح الصور و ما شابه .. في تلك الاثناء لم يكن همٌ شهاب إلا محاولة ادراك صلاة الفجر فالنوم يصارعه و يصارع المسلول و جسهما بداء يميل حبا للارض لكي يناما و يستريحا من ذاك الكابوس .. بداء المسلول يتكلم مع شهاب

المسلول : لماذا اغلقوا الانوار علينا و نزعوا الاغطية عن أعيوننا ؟

رد شهاب بلهجة من هو في سكرات النوم !! وقال : لعله لضغط علينا لكننا لم نفعل شيئ

المسلول : كيف يطيب لك النوم و نحن في ذلك الحال .. صحيح أن جفني يكاد يسقط على عيني لكنني لا استريح ابدا

شهاب : "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلّا مَا كَتَبَ اللّٰه لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللّٰه فَلْيَتَوَكّلِ الْمُؤْمِنُونَ "

المسلول:صحيح صلاة الفجر

و اذا بشهاب يتقلب غاضبا و يقول : صحيح الفجر .. و حينها بداء الفتيان بالنداء على الحارس لكي يفك قيدهما و يتوضائا .. حينها اتى الحارس ليقول : ما خطبكما؟ .. رد شهاب : نريد دورة المياة لو تاذن ..

الحارس : حسنا لكن بالدور انت اولا ثم هذا الفتى ثانيا

شهاب : حسنا لكن سريعا

حينها فك الحارس قيد شهاب و ذهب لدورة المياة حتى يتوضئ .. لاحظ الحارس افعال شهاب الغريبة فما كان منه الا ان خاف ثم انطلق ليوقفه و يسئله ماذا يفعل؟

رد شهاب: اريد ان اقيم شعائر ديني الحنيف

الحارس : لا لا وقتك انتهى و صديقك محروم لانك تاخرت في دورة المياه

حينها كان وجه شهاب اشبه بكتلة نارية لكنه كتم غيظه خوفا على نفسه من الهلاك و رجع للزنزانة و ربط مرة اخرى .. ثم اخبر الحارس المسلول بانه لن يخرج لدورة المياه .. و بدى و كان الفتيان يرديان ان يفجروا غيظهم .. فتركهم الحارس و هو ينظر اليهم نظرات باردة ... و حينها نظر شهاب لساعته ثم قال تبقى سبع دقائق على الشروق و ما بيدنا حيلة.. اسمع تيمم يا مسلول ..

المسلول : حسنا لا مشكلة

و تيمم المسلول و بعدما انتهى من التيمم توجه قائلا الى شهاب: كيف لنا بمعرفة القبلة؟

قال شهاب : ممم هكذا القبلة و اشار بيده ناحية اليمين

المسلول: من قال هذا؟

شهاب : اسمع انا صاصلي تريد تعرف لماذا؟ بعد الصلاة

و صلى المسلول و شهاب و لما انتهيا من الصلاة توجه فورا المسلول بالسؤال لشهاب :كيف عرفت القبلة ؟

شهاب : قرات قبل ذلك ان الواحد اذا ما عرف القبلة يجتهد في معرفتها و يصلي و انا اجتهدت و امري الى اللّٰه

المسلول : حسنا .. تعلم يا شهاب تلك القيود ارهقتني كثيرا

شهاب : نعم و لذلك قنت في صلاة الفجر اتبعا للنبي صلى اللّٰه عليه وسلم فكان يقنت في الفجر فقنت داعيا اللّٰه يفك اسرنا فهو الاعلم بحالنا فنحن في ديار الكفار .. كان الحارس خلف الباب يسمع هذا الحوار و هو في ريبة من امره .. لانه لم يرَ قبل ذلك مسلمين يصلون ... كان في تلك الاثناء الضابط يتصفح جوال الفتيان ليخرج من الجوال مادة مسموعة بصوت عصابة المخابرات الامريكية حينها كتم الصوت سريعا و اغلق الهاتف و استدار غاضبا .. سئله من حوله لماذا الغضب ؟ لكنه لم يجب و انطلق نحو مكتبه ليرفع السماعة و يخبر مسؤول القسم .. حينها امر المسؤول بحذف ذلك الملف الصوتي .. في تلك الاثناء كان الفتيان قد عانقا النوم لعل حضنه الدافئ ينسيهم موجهات تلك الليلة... في تلك الاثناء كان المحامي يبحث في القضية و والد شهاب لا يعلم ماذا يفعل؟ .... انتصف النهار و برزت الشمس في كبد السماء .. حتى فتح الفتيان عينيهما على دق الباب بشدة ليقول لهم الحارس لقد افرج عنكما !! ... و لم تكن الا دقائق حتى علم اهل المسلول و شهاب بالخبر فهبوا يلتقطون جواهرهم من اقسام الشرطة!! فالفتيان بالنسبة لامهما اغلى من كنوز الدنيا!!! بعدها انطلق والد المسلول للقسم ليستلم ابنه .. و لم تكن الا دقائق و والد المسلول على احر من الجمر فدخل القسم ليرى ابنه يفك القيد عنه اما عينه بعد فعل بعض الاوراق حينها ذرفت عيناه من الدمع فرحا فكان كسيل شق طريقه في وادٍ .. طلب المسلول جواله لكن افراد القسم رفضوا فلم يكن من المسلول الا ان رفع صوته فبدا اللغط حتى اتى الضابط و رمى الجوال في وجه المسلول ليقول له : افلت هذه المرة و تركه و نظراته الباردة تحدق في عين المسلول .. انطلق المسلول راجعل الى بيته مع اسرته فاقترح الاب ان يخرجوا بمناسبة خروج المسلول لكن المسلول رفض .. لماذا رفض يا ترى ؟ هل يخاف من حدوث مشاكل؟ و ما حل لغز حذف الملفات الصوتية؟ هل يكتشف المسلول ذلك؟ و ماذا عن العصابة؟

هذا ما نعرفه باذن اللّٰه في العدد القادم

إلى اللقاء في العدد القادم إخوة التوحيد ..

سنحيا غُرباء ..

ونموت غُرباء ..

ونبعث غُرباء ..

ونسأل الباري الثبات والإخلاص





ما هي أطول كلمة في القرآن ؟؟

الحل هو : ؟؟؟ في العدد القادم .. إن شاء الله..

ومن وجد الحل نرجوا منه مراسلتنا على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/khaier.ommah

حل العدد السابق

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ
عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا
رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

زورونا ..



مؤسســة دعويــة

على منهاج أهل السنة والجماعة .. لا إرجاء ولا غلو

أعمالنا

1 ـ نظام قناة تليفزيونية على برنامج التيلجرام
2 ـ مجلة شهرية حصرية " فذكّر "
3 ـ تطبيقات أندرويد إسلامية حصرية
4 ـ فيديوهات دعوية حصرية
5 ـ دروس ومقاطع صوت حصرية

نحن بانتظار زيارتكم ..

www.facebook.com/khaier.ommah
telegram.me/khaierommah



لا تنسونا من صالح دعائكم

www.facebook.com/khaier.ommah
Telegram.me/khaierommah